

صلوات مهجورة - الحلقة الثانية - مقدمة)أحكام صلاة التطوع (20)

أحمد جلال

للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا بالل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا باخوانى واهلى واحبابى واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنى واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعنى واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:00:33

وحسن اولئك رفيقا وبعد اه احبابي الكرام اه بعد الحلقة اللي فاتت لما اتكلمنا فيها عن ما يتعلق بصلوة التطوع وفضلها العظيم اللي ممكن نحصله من ورا الاجتهاد فيها وصالاتها والمداومة عليها - 00:00:46

اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على بعض الاحكام المتعلقة بصلوة التطوع واول حاجة متعلقة معنا النهاردة في مسألة النهاردة في مسائل متعلقة معنا النهاردة بصوت التطوع. حد ممكن يسأل بعد ازنك يا شيخ - 00:01:02

هو ليه ربنا سبحانه وتعالى شرع لنا صلاة التطوع اصلا ربنا سبحانه وتعالى شرع اصلا صلاة طوع لحكم عظيمة جدا جدا الله سبحانه وتعالى يجعل بين كل فريضة نافلة من جنسها - 00:01:14

يجعلها الله سبحانه وتعالى من باب التهيئة ومن باب آآ الاستعداد لهذه الفريضة. يعني مثلا فاكرين زمان قبل رمضان لما عملنا السلسلة المتعلقة بشعبان وقلنا ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بيجهز في صيام شعبان كمن بباب تهيئة النفس على الدخول في رمضان فاكرين ولا مش فاكرين - 00:01:29

النبي صلى الله عليه وسلم جعل بين يدي الفريضة اللي هي رمضان صيام نافلة من جنسه من باب استعداد ومن باب التهيئة لهذه الفريضة العظيمة نفس الكلام الانسان منا لو نازل من بيته جري على المسجد على صلاة الفريضة مباشرة لا يمكن ابدا بحال من الاحوال يكون قلبه حاضر معه في صلاته - 00:01:53

ما شاء الله اذا نزل من بدرى واجتهد في صلاة النافلة او صلاتها في البيت وراح على صلاة الفريضة في المسجد بيكون ما شاء الله القلب القلب قد واخذ دورة من الاستعداد - 00:02:15

في الصلاة بهذه الصلاة اللي هي صلاة التطوع الحكمة من ذلك ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون تكون صلاة التطوع من باب التهيئة ومن باب حسن الاستعداد لصلاة الفريضة. هذه واحدة - 00:02:29

ايده اما الثانية فالله سبحانه وتعالى يعلم ما يعني يحدث لنا في صلاتها. من نسيان او تقصير او خلل او سهو او غير ذلك فربنا سبحانه وتعالى شرع لنا صلاة النافلة حتى تنجبر صلاة الفريضة. الامر الثاني حتى يتبيّن - 00:02:43

اصحاب العزائم القوية من غيرهم هؤلاء لا يستوفون عند الله. اللي سايب الفريضة لا يتساوى مع اللي ماسك في الفريضة. لا يتساوى مع المحافظ على الفرائض والنحوية ولها حكم عظيمة منها هذه الحكم - 00:03:02

المسألة الثانية هو يا ترى ايها احب الى الله ان احنا نصلی النافلة بتاعتنا في البيت ولا في المسجد السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكتر صلاة النافلة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت في البيت ما كنتش في المسجد - 00:03:20

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يبحث الصحابة دائما على الاجتهاد في صلاة التطوع في البيت. كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه - 00:03:37

وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم نصيبا ولا تتخذوها مقابر المقابر لا يصلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تخلوش بيوتكم قبور ولكن صلوا فيها سبحان الله! القبور من فيها اموات - 00:03:47

واحنا برضو بيوتنا اللي فيها يبقى اموات الا اذا احيناهم بصلاة التطوع والاكثر من صلاة التطوع داخل البيت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في حديث اخر وحديث عبد الله ابن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايهم افضل؟ الصلاة في بيتي؟ ام - 00:04:04

الصلاه في المسجد. النبي ادى له اجابة عجيبة جدا. قال يا عبد الله الا ترى الى بيتي هذا ما اقربه من المسجد النبي كان بيفتح باب الاوپة يطلع من المسجد. الا ترى الى بيتي هذا ما اقربه من المسجد فلا ان اصلی في بيتي احباب - 00:04:22

احب الي من ان اصلی في المسجد الا ان تكون الصلاة مكتوبة خدوا بالكم النبي بيقول لعبدالله بن سعد لعبدالله بن سعد انا لما اصلی في بيته التطوع احب الي من ان انا اصلی في مسجدي. مع العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

الصلاه في مسجده بالف صلاة فيما سواه. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول انا اصلی في بيتي احسن. طب ليه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - 00:04:54

حديث جابر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته خيرا ربنا سبحانه وتعالى يجعل في داخل هذا البيت خيرا عظيما جدا جدا جدا - 00:05:04

من وراء هذه الصلاة النافلة. وفي حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل افضل صلاة الرجل فان افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة - 00:05:24

ده في حديث اخر رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في بيته حيث لا يراه الناس افضل من صلاته في مسجده بسبعين وعشرين درجة - 00:05:43

ان انا اصلی النافلة في بيتي افضل بسبعين وعشرين درجة من ان انا اصلیها في المسجد اذا كان الامام النوووي رحمة الله عليه بيعاقب على هذه الاحاديث بيقول وانما حث النبي صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت لكونه اخفى - 00:06:03

وابعد من الرياء يدي لانسان ما شاء الله دلالة على ان هذا الانسان صادق ومخلص. اتنين واصون من المحبطات كرياء. ثلاثة وليتبرك البيت بذلك بركة في البيت. اربعة ولتنزل فيه الرحمة والملائكة. خمسة وينفر منه الشيطان. ده كان فهمهم - 00:06:20

الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم قالها. لذا كان هدي الصحابة والتابعين واتباعهم والعلماء في كل زمان ومكان حرصهم على صلاة التطوع في البيوت. يقول العباس ابن سهل سعد رضي الله عن ابيه وعنده قال لقد ادركت زمان عثمان رضي الله عنه في خلافته 00:06:40 -

وانه ليس من المغرب فلان واحدا منهم يصلوها في المسجد الكل راح فين؟ الكل راحت في البيت. علشان يصلی النافلة. في زمن عثمان جيل الصحابة كلام بمجرد ما يصلوا صلاة المغرب يتوجهوا على البيوت - 00:06:58

علشان يصلوا في هذه البيوت. ليه؟ رجاء البركة صلاة السنن داخل البيوت. وقال عبدالله بن يزيد رأيت السائب بن يزيد في المسجد ثم يخرج قبل ان يصلی شيئا. يعني كان لا يتتطوع في مسجده. وقال الاعمش رأيت ابراهيم ما رأيت ابراهيم - 00:07:14

في مسجد قومه قط. عمري ما شفته يصلی نافلة في البيت في مسجد قومه قط. كل صلاة النافلة في البيت وقال ابي عمر اذا صليت النافلة اذا صليت الفريضة فالنافلة في بيتك - 00:07:34

وقال بشر بن العلوى والله ما رأيت ربيع بن خثيم رحمه الله متتطوعا في مسجد الحى قط ده فيه دليل واضح جدا على ان كان هدي السلف رضوان الله عليهم اجمعين حرصهم على صلاة التطوع داخل البيوت مش في المساجد - 00:07:49

بخلاف طبعا ما اللي الناس بتعمله الان. عشان كده بنقول للناس يا جماعة احنا دورنا الان ان احنا محتاجين نحبي السنن. محتاجين

نحيي السنن مرة تانية. ومن اهم السنن للاسف التي فقدت في زمننا هذا صلاة التطوع في البيوت لها اثر عظيم جدا جدا في نزول الملائكة في طرد الشياطين لها اثر عظيم جدا في نزول - [00:08:07](#)

وكانت من السماء على اهل هذا البيت في آآ يعني اثر كبير جدا جدا ان اولادي يشوفوني وانا بصلبي. اولادي يشوفوني وانا بصلبي اولادي يتعدوا ان البيت ما شاء الله بيت صلاة وبيت طاعة وبيت عبادة - [00:08:27](#)

النقطة الاخيرة اللي عايزين نختم بها درسنا الا وهي آآ آآ خطأ بيقع فيه كثير من الناس في مسائل صلاة التطوع. منها وصل صلاة التطوع للاسف في كثير من المساجد بعد ما الناس بتخلص صلاة الامام بيسلم من هنا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. نلقي واحد يقوم بسرعة ويببدأ ان هو - [00:08:43](#)

يصلب النافلة ويمشي. وهو يظن ان هو يحسن صنعه للأسف هو غلط غلط كبير جدا جدا عند الامام احمد في مسنده من حديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم صلاة العصر فقام رجل يصلب بعد ما النبي سلم الصلاة العصر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله قام رجل يصلب مباشرة فرآه عمر فقال له اجلس فانما اهلك من كان قبلنا انه لم يكن لصلاته فصل. لم يكن - [00:09:16](#)

بينه وبين صلاة الفريضة والنافلة فصل ما كانوا شبيه بذلك فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم احسن ابن الخطاب احسن ابن الخطاب وفي صحيح مسلم من حديث سائب ابن يزيد رضي الله عنه قال - [00:09:38](#)

اذا صلبت الجمعة فلا تصلبها صلاة وفي رواية فلا تصلبها بصلوة حتى تتكلم او تخرج حتى سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول فاني سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يأمر اصحابه فيقول الا توصل صلاة بصلوة حتى تتكلم او تخرج حتى - [00:09:53](#)

نتكلم او نخرج. وده طبعا مش خاص بصلوة الجمعة. ده عام في كل الصلوات. فيستحب للانسان ان اذا صلی صلاة الفريضة وارد ان يصلب صلاة النافلة انه يفصل بينهم. اما بكلام اما بافعال انه يتحرك يمين او يتحرك شمال او يطلع قدام او يرجع ورا. او يتكلم - [00:10:17](#)

مع حد جنبه او يقعد يقول اذكاره بحيث لا نصل صلاة بصلوة فكما قال عمر هلك من كان قبلنا عندما فعلوا هذا. ثم قال النبي صلی الله عليه وسلم صدق ابن الخطاب. يبقى احنا النهاردة خدنا تلات مسائل متعلقات - [00:10:37](#)

التطوع لماذا شرعت صلاة التطوع؟ واتكلمنا عن اهمية صلاة التطوع في البيوت. ثم اتكلمنا عن حرمته وصل التطوع بالفريضة ونكمel باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة هذا وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. للصلاة تطبيق - [00:10:54](#)
الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال. راحتي ضاقت كربتي توجهت لقبلتي. قم يا بال - [00:11:14](#)